المطوّرون اليمنيون
Yemeni Developers

## محتويات الدراسة للمشروع


١ فكرة المشروع الاساسي المعروض على الجانب اليمني (المدخل عام ٢٠٠١) في مدخل الحصر القاري في آسيا ونماذج أخرى

٢ التعريف بنوع وحجم المشروع ... وماذا يعني التحدي لإشهاره رسمياً آخر هذا العام (٢٠١٥م)
ترتيب التراحل في هيكلية متتالية من (١) الى (٤)

٣ التعريف بموقع المشروع في الخارطة العالمية – لضمان الربط بين آسيا وافريقيا تسهيلا– عبر باب المندب
رؤية منظورية لمشروع الحصر القاري بين آسيا وافريقيا – من الاتجاهات الجغرافية الأربعةفي اتجاة موقع المشروع

٤ مداخل ومخارج الحصر القاري .. بمراحلة الاربع وامتداده في العمق الاسيوي الافريقي
التعريف بالمكونات والاستخدامات لمخارج الحصر القاري من الجانب الافريقي في جيبوتي واثيوبيا

٥ التعريف بالمكونات والاستخداماتللمنفذ البحري في جمهورية ارض الصومال – حتى الميناء البري في اثيوبيا
التعريف بالمكونات والاستخدامات للمنفذ البحري المقترح في جمهورية أرتيريا – حتى الميناء البري في اثيوبيا

٦ الموقع المقترح للمدينة العالمية ومطارها في القارة الافريقية
التوضيح التعملي لمكونات المنفذ البحري والميناء البري وخط الربط بينهما

٧ الخلاصة والتوصيات–المطلوب لمباشرة الخطوة الأولى



المطوّرون اليمنيون
Yemeni Developers

الجمهورية اليمنية
TL:00967– 770777799
E.mail: mk.alariky@gmail.com


بِسْمِ اللهِّ الرّحمٰن الرّحِيمِ

(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُّ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالمُؤْمِنُونَ)

قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم

( إنْ قَامَتْ عَلَى أحَدِكُمُ الْقِيَامَةُ ، وَفي يَدِهِ فَسِيلَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا )

## التعريف بنوع وحجم المشروع ... وماذا يعني التحدي لإشهاره رسمياً بعون الله آخر هذا العام (٢٠١٥م)

نحن نحلم بأن يكون مشروع الجسر القاري هذا والذي سيربط قارة اسيا بقارة افريقيا هو مشروع القرن الواحد والعشرون دون منازع إن شاء الله, خاصة وهو يحوي أربعة مشاريع كبرى ضمنه (سميت مراحل) ونظراً لضخامة كل مرحلة وتعدد المستفيدين منها .. فإنه سيتوجب لاحقاً اعطاء كل مشروع اسمه المنفصل كمشروع متكامل قادر على امتصاص الكثير من الاموال الجامدة استثمارياً على مستوى الاقليم والعالم .. بل وسيعمل على تمكين المواطنين في المنطقة العربية والافريقي .. وربما العالم للمساهمة ضمن هذا المشروع العالمي الطابع والاستخدام.

لهذا .. ونظراً لإحتمال المباشرة بالمشروع الاول (المرحلة الاولى) نهاية هذا العام في قارة افريقيا (عند الاشهار لكامل المشروع بمراحله الاربع) فإن البعض قد يرى الموضوع وكأنه نوع من الحلم المستحيل التحقيق ,خاصة عند عرض تكاليفه الضخمة وبرنامجه الزمني المرتبط بالتحدي الحقيقي لإنجاز المشاريع .. ولكن مثل هذا الامر سيكون هو المتعة والتميز الذي سيميز الراعي خاصة إذا ما وجدت العزيمة والاصرار على الاعلان عن تدشين مراحله الفرعية عام بعد عام ابتداءً من نهاية العام الاول لإشهاره وحتى التدشين الرسمي لما تم انجازه .حيث والمتوقع أن يبداء الإستخدام الرسمي له من عام ٢٠٢٠م او عام ٢٠٢٢م - وحينها وبعون الله وتوفيقه سيحترم العالم العرب .. ويقدرون منظوهرهم الاستراتيجي للاستثمارات الضخمة.

نعم ستكون هناك بعض المراحل بحاجة لوقت اطول في الدراسات والابحاث والتصاميم مثل الكوبري الرابط بين المنفذ البحري والميناء البري و ذلك نظراً لفكرته المبتكرة وتجهيزاته الخاصة .. ولكن وبالتوازي ستكون هناك مراحل آخري سهلة التصميم والتنفيذ ناتج الخبرة المتراكمة لدى ائتلاف المطورون العرب .. مثل المدينة العالمية ومخططاتها الاستخدامية - وايضاً محطات الغاز والكهرباء القادرتين على تغذية القارة بحاجتها وكذا المشاريع الصناعية والسياحية والسكنية والتجارية في موقع هذا المشروع (المسمى بالمرحلة الاولى) ضمن المخرج الأفريقي للجسر القاري.

إن ما ستعرضه الدراسة المرفقة لن يمثل اكثر من التعرف بفكرة المشروع وماكنه ومر احله المقترحة .. بينما التفاصيل لأنواع مراحله الفرعية ومشاريعه المتعددة ستأتي لاحقاً .. ومنها تلك الوسائل المبتكرة لنقل الغاز (الارخص والاسرع) وكلها محفوظة ولن تعرض إلاّ في اللقاءات مع الراعي والممول نظراً لأفكارها المستحدثة والتي لم يسبق لاحد استخدامها او التفكير بها .. لهذا سيصبح التبني لها والمباشرة بها قبل الغير هي سبق سيتمكن المستفيد من خلالها مضاعفة بيع منتجه بالإضافة لتقريبه من اسواق الاستخدام اكثر واكثر . ناهيك عن تحويل هذه المادة من مجرد مادة خام الى مادة مصنعة يحتاجها وتطلبها الدول المجاورة للمشروع - وايضاً البواخر المارة بالقرب من باب المندب. نحن نثق بالله القائل (وقل اعملوا فسيرا الله عملكم ورسوله والمؤمنون) , وايضاً توصيات رسوله ودفعنا الى تعمير الارض عندما قال (اذا جاء احدكم الموت وفي يده فسيلة فليغرسها) , لهذا فتحنا لعقولنا العنان كمطورون .وبذلنا الوقت والجهد خلال زمن طويل حتى نضع امام الراغبين باستثمار اموالهم في مشاريع تنموية كبرى قادرة على تأمين أجياله القادمة استراتيجياً .. هذا بالإضافة لإمكانية الممول من اضافة ارض جديدة الى ارضه يمكن لها ان تزرع ما لا يزرع في ارضه .. وهذا حتماً سيحافظ على الاموال المحصلة من بيع مخرجات الطاقة (المادة الخام) للإستخدام في استثمارات ذات عوائد فوائدها كبيرة حينها وحتماً (إذا أراد شاء الله) عند منتصف القرن الحالي سنرى الثمارو قد نضجت لينعم بها الاحفاد كما ينعم بها من باشروا التمويل والإستثمار. ناهيك عما ستستفيد منه البشرية عموماً من نماء وتنمية في قارة هي مخزون للمواد الخام في لكرة الارضية .

اخيراً .. دعونا معاً نتعرف على مراحل المشروع من خلال الهيكلية التعريفية أدناه .. والموضحة لكامل مراحل هذا المشروع .. ودعونا معاً نضع هذا التحدي الاستثماري الضخم .. كما صنع اصحاب نفق المانش نفقهم .. وكما صنع اصحاب قناة بنما قناتهم .. رغم فارق الزمن في التكنولوجيا والتي ستكون وبعون الله في مصلحتنا.

### ترتيب مراحل المشروع في هيكلية متتالية من (١) الى (٤) حسب المباشرة التنفيذية

| ٢ المرحلة الثانية للمشروع | ٣ المرحلة الثالثة للمشروع | ٤ المرحلة الرابعة للمشروع | ١ المرحلة الاولى للمشروع |
|---|---|---|---|
| المدخل للجسر القاري من الارض اليمنية ويحتوي على مشاريع فرعية منها الربط بدول الجوار في الخليج | الجسر الصغير القاطع (باب اليمن) ويتكون من اربعة مشاريع فرعية منها توليد الطاقة من فارق منسوب مياه البحر الاحمر عن المحيط | الجسر الرئيسي القاطع لباب المندب ويحتوي على مشروعين بهدف رفع الجدوى الإقتصادية - وحل المشاكل القانونية والفنية المتوقعة | المخرج في افريقيا .. ويحتوي على سبعة مشاريع فرعية- ومنها خطوط الربط بالوسط الافريقي |

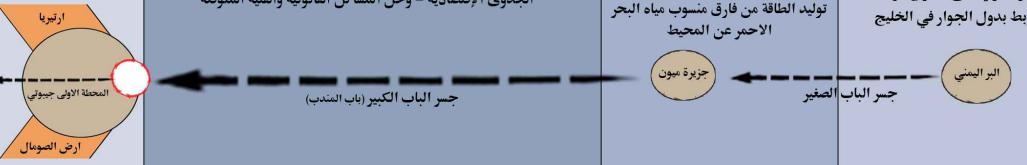

# تعريف تاريخي .. لتسلسل فكرة الجسر القاري ومشاريعه العشرين الفرعية في قارتي اسيا وافريقيا

## فكرة المشروع الاساسي المعروض على الجانب اليمني (المدخل عام ٢٠٠١) في مدخل الجسر القاري في أسيا

الحزام الاخضر - للفصل ارض المدينة العالمية بأنظمتها وقوانينها الحالية من الغير للدخول

مطار المولمة - ضمن ارض المدينة العالمية في الجانب الاسيوي - بقوانينه المتمثلة بعولمة حقيقة لتجمع العالم كله في مكان واحد

محتويات المدينة العالمية - الاسيوية ملاعب الجولف والمنشاءات الرياضية للمسابقات العالمية

احياء متعددة الاستخدام (سكني - فندقي - تجاري - اداري - والاهم يمتلئ) يحكمها قوانين المدينة العالمية للامتلاك العالمي البحر - والمتاجرة بها

عندما فكرت بريطانيا وفرنسا للربط بينهما عبر نفق تحت بحر المانش .. فقد جاءت هذه الحاجة كنتائج لتنموي واقتصادي لهما وللقارة الاوربية .. أما ما دعينا له نحن كمطورون منذ بداية هذا القرن ولازلنا ندعوا له حتى الآن .. فإن مسبباته أعمق .. وحاجتنا له اكبر في سواء اليمن أو دول الخليج .. خاصة وأن مكملنا العربي هناك في القرن الافريقي ثم إن رحلة آباءنا واجدادنا المهاجرين لازالت تفوح من اثيوبيا وارتيريا والصومال وكذا ما خلفها من دول الوسط الافريقي.. وحتماً ستوثق الروابط الان بشكل تنموي أعمق.

إننا وبحلمنا هذا سنحاول إيصال موادنا الخام المرتبطة بالطاقة (غاز ونفط) الى كل القارة الافريقية كونها السوق المستقبلي المهم لهذه المادة .. وأيضاً نحن بحاجة الى استيراد مواد هذه القارة الغذائية الكثيرة ومنتجاتها الاولية المتعددة في الزراعة والصناعة لأسواقنا المستحدثة في حدود المحبة الجامعة بين اليمن ودول الخليج والتي نحلم ان تخرج منها الصناعة الثقيلة الى كل العالم مثل السيارات ومواد البناء وغيرها... وهذا ما يثرت به معظم الدول الخليجية حالياً.

ومما جاء كمقدمة تاريخية لتطوير المرحلة الاولى من مشروع الجسر القاري ستتضح الصورة الكاملة والمتكاملة لأهمية المشروع بمراحله الاربعة حتى لو كانت البداية الآن من افريقيا الى أن تتحقق الاموال في يمننا الحبيب لنبدأ معاً المرحلة الثانية في البر اليمني .. كما توضحه الهيكلية في الدراسة التالية من (١) الى (٤) تعالوا معاً .. الى مشروع الجسر القاري في وسط العالم.

باب اليمن الواصل من البر اليمني الى جزيرة ميون

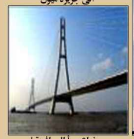
ذراع سبأ الى افريقيا (الجسر القاري الى جيبوتي / اثيوبيا)

برج السلام في جزيرة ميون

مدن ترفيهية - سياحية (تجربة - دبي)

## بهدف التعرف على متغيرات هذا المشروع القاري الاكثر اهمية خلال هذا القرن .. توضح العلاقة بين دراسة مدخل الجسر القاري (في باب المندب) ومخرجه في قارة افريقيا لتحديد المرحلة الاولى

## بداية الفكرة المسلمة للقيادات اليمنية عام ٢٠٠١م بناءً على الاتفاق معهم عند افتتاح جناح اليمن في معرض اكسبو ٢٠٠٠ هنوفر - المانيا- بعد طرح المنظور الاولى لها في القرية العالمية ١٩٩٩م - دبي

بعد ان تعقد الوضع في وطني اليمن .. فقد كان لابد وأن اطرق الباب الافريقي باعتباره المخرج للجسر القاري الرابط بين اسيا وافريقيا .. خاصة وأن له من الاهمية ما يؤازي المدخل في اليمن امام جزيرة ميون في باب المندب - وفيه الاعمال التحضيرية ما هو اكثر .

## التعريف بفكرة حدود المحبة بين الدول العربية .. بدءاً من تجربة ذلك بين اليمن والسعودية .. واليمن وعمان وهذا ما تم تقديمه للحكومة اليمنية بعد عام ٢٠١١م

عند طرح فكرة الاقاليم في اليمن أثناء الحوار الوطني كنّا أول من عرض فكرة للتقسيم الاقليمي ولكن على اساس تنموي بهدف معالجة الفقر من خلال تحويل مسار الفقار المقترح الى متصف الخارطة اليمنية وتحويل العاصمة المركزية الى الوسط لجذب مزيداً من السكان والتنمية الى وسط الصحراء.

## التعريف بفكرة المدينة العالمية ونظام الاستخدام الاستثماري لحدود المحبة وهذا ما كان سيساهم في حل المشكلة اليمنية استراتيجياً وبوثق المرى مع دول مجلس التعاون الخليجي

جاءت الفكرة كبديل عن مشاركة الشقيقة مصر في حماية باب المندب بواسطة مشاريع تنموية بدلاً من حمايته بالأساطيل وتم تطوير الدراسات التطويرية السابقة (لحدود المحبة التنموية والجسر القاري - وعرض ذلك في مبادرة منتدى البناء والتشييد لوقف الحرب اليمنية عام ٢٠١٥م.

## لأن السياسة بعيداً عن التنمية الشاملة لن تؤدي الى حل كامل للمشكلة اليمنية .. لهذا تم عرضه المبادرة على اشقاءنا الخليجيين مشاركتنا في حدود المحبة حتى نشكل مثل ناجح تستفيد منه كل الدول العربية مستقبلاً .. ضمن جامعة الدول العربية

دوائر التواصل التنموي على مستوى الدخل العربي - والقاري ثم العالمي
أول تجربة لحدود المحبة بين اليمن وكلاً من السعودية وعمان
حدود المحبة مرتبطة بالجوار لمحاصرة الإرهاب واحتواء التنمية
بهذه الفكرة سيصبح البحر الاحمر مجرد بحيرة عربية وافريقية داخلية

## التعريف بموقع المشروع في الخارطة العالمية – لضمان الربط بين أسيا وأفريقيا تنموياً– عبر باب المندب

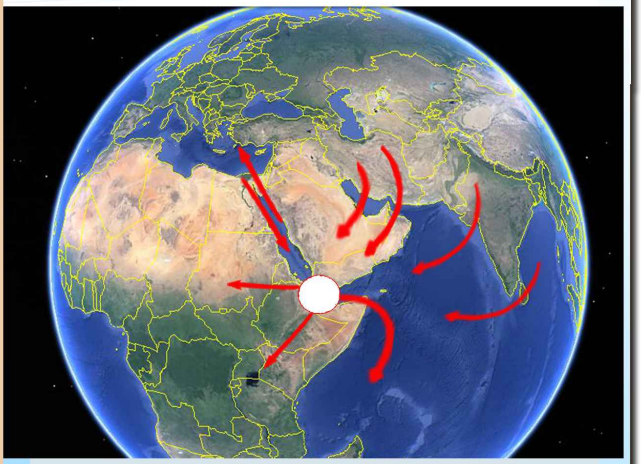

لإن هذا الموقع في وسط العالم ..ثم لإنه من كل دول الشرق والشرق الاقصى وايضاً الغرب والامريكيين _ تأتي السفن لتعبر مضيق باب المندب حيث يقدر عددها المتوسط ب (٢٥٠٠٠ سنويا)وهي تحمل يحمل كل الانواع من المواد الخام والصناعية و بأوزان مهوله .

لهذا كله .... فمن المؤكد بأن كل البواخر وناتج طول الرحلات عبر المحيطات والبحار ستكون بحاجة الى محطة إستراحة يمكن من خلالها تفريغ المواد الخام والمواد الصناعية من والى افريقيا والعكس .. وفي نفس الوقت القيام بإعادة ضبط توازنها بمواد تحتاجها الدول الواصله لها وبما يزيد من جدوى دخولها لهذه المناطق .

كما وأن هذا المشروع سيقدم حلول اقل كلفة وأسرع زمناً لتسويق مواد الطاقة المختلفة (غاز ونفط) ضمن مشاريعه الإستثمارية الفرعية المتعددة . بالإضافة لما ستقدمه المدن العالمية من خدمات بنكية وسياحية وسكنية وطبية ..وربما تعليمية وتراثية يأتي لها طلبة العلم من كل دول العالم.

## رؤية منظورية لمشروع الجسر القاري بين أسيا وافريقيا – من الاتجاهات الجغرافية الاربعةفي اتجاة موقع المشروع في باب المندب

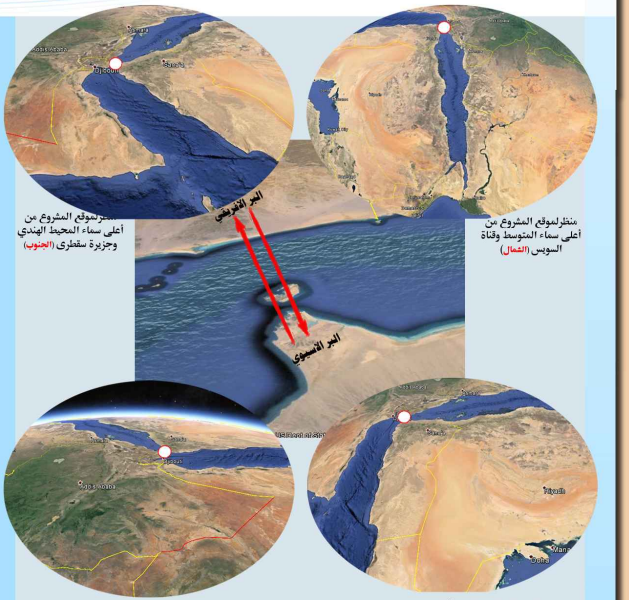


يرى المطورون بأن الوقت قد تأخر كثيراً على دول الخليج العربي لإيصال النفط والغاز حتى تبني دول الخليج صناعتها والكهرباء عليه خاصة وفيها الارض الخصبة الممكنه لمستثمري الخليج وضع قدم كبير مهم فيها للتعويض عن أرضهم الصحراوية وقبل الغير الذي اصبح موجود الآن .ولكن اذا تم الإشهار لهذا المشروع سريعاً..وتم الإهتمام بمشاريعة المرتبطة بتسويق النفط والغاز .

## مداخل ومخارج الجسر القاري _ بمراحلة الاربع وإمتداده في العمق الاسيوي الافريقي

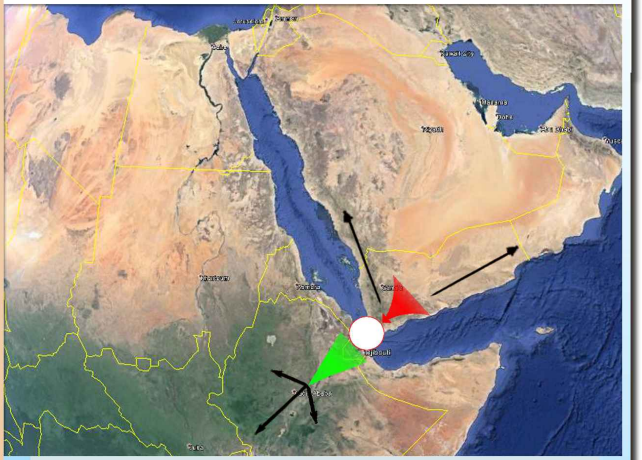

مدخل الجسر القاري من اليمن
مخارج الجسر القاري في جيبوتي
موقع جزئي الجسر القاري الصغير والكبير
أسهم الربط في الداخل الاسيوي والافريقي

إن هذا الجسر سيحقق الفوائد الكثيرة لدول العمق في القارتين (اسيا وافريقيا) ناتج ارتباط الطرق من دول المنافذ البحرية والموانئ البرية الى دول الداخل في كل قارة ... هذا سيساهم في جلب المواد الخام في الداخل الى الدول المصنعة .. ومن ثم إرسال المواد المصنعة والطاقة الى الداخل الافريقي.

أن العام كله حتماً سيستفيد من هذا المشروع ايضاً سواءً من ناتج المشاركة الإستثمارية ..أو من ناتج الإستخدامات المختلفة للمدينة العالمية ومطاراتها (مدينة في المدخل وأخرى في المخرج) بالإضافة للاستفادة من المنافذ البحرية والتي ستمثل محطات عالمية تميزها قوانين المناطق الحرة.ومجموعة الأنظمة التطويرية والتشغيلية الخاصة بها.

## التعريف بالمكونات والاستخدامات لمخارج الجسر القاري من الجانب الافريقي في جيبوتي (المحطة الاولى) واثيوبيا (المحطة الثانية)

المحطة الاولى في قارة أسيا - والجسر القاري
المحطة النهائية للجسر القاري في اثيوبيا
الكوبري الرابط بين المحطة الاولى في جيبوتي والمحطة النهائية في اثيوبيا
أسهم الربط في الداخل الاسيوي والافريقي

سيصب الجسر القاري فوق باب المندب في اول محطة له في جيبوتي .. قبل ان يمتد كوبري مبتكر التصميم والاستخدام الى المحطة الثانية في الميناء البري في اثيوبيا - والذي ستمد منه الطرق السريعة الرابطة بكل دول وسط افريقيا وبالذات التي لا تملك موانئ على البحر - او الراغبة في تصدير موادها الخام الى القارة الاسيوية .. او كل العالم.

## التعريف بالمكونات والاستخداماتللمنفذ البحري في جمهورية أرض الصومال – حتى الميناء البري في أثيوبيا

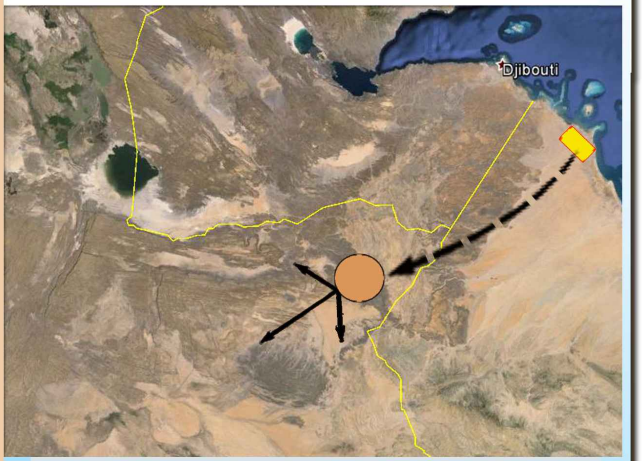


المنفذ البحري من المحيط
الميناء البري – في اثيوبيا
الكوبري الرابط الى الجانب الاثيوبي
خطوط الربط الى الداخل الافريقي

حتى تستفيد الدول العربية المجاورة لجمهورية اثيوبيا من هذا المشروع التنموي الاستراتيجي الهام سيكون لابد من استحداث منافذ بحرية في هذه الدول لتحقق الفوائد المشتركة لها وللدول التي ستخصص مساحة في ارضها للميناء البري – وبهذا تتعدد المشاريع الفرعية لمشروع الجسر القاري وتتوسع في كل افرع الاستثمارات المحددة في الدراسات التفصيليةللمشروع الأساسي.

## التعريف بالمكونات والاستخدامات للمنفذ البحري المقترح في جمهورية أرتيريا – حتى الميناء البري في أثيوبيا

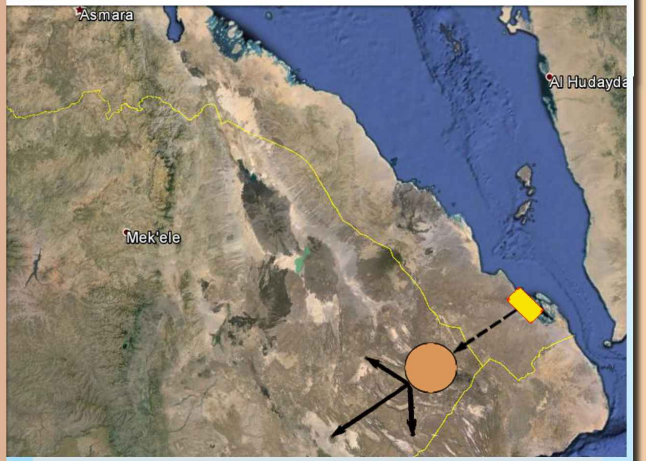


المنفذ البحري على البحر الاحمر
الميناء البري – في اثيوبيا
الكوبري الرابط الى الجانب الاثيوبي
خطوط الربط الى الداخل الافريقي

هناك مقترحات أخرى لعمل بدائل للمنافذ البحرية من البحر الاحمر كما هو من المحيط – ورغم أن طول الكوبري الرابط بين هذه المنافذ والميناء البري قد يعادل ذات الطول للكوبري المشابه في جمهورية ارض الصومال .. إلاّ أن عرضه كبديل سيساهم في مقارنة الجدوى الاقتصادية الافضل وايضاً مقارنة المناسيب لهذا الخط المقترح.

## الموقع المقترح للمدينة العالمية ومطارها في القارة الافريقية

المنافذ البحرية المقترحة
الموانئ البرية في اثيوبيا
الكباري الرابطة الى الجانب الاثيوبي
مقترح المدينة العالمية والمطار

سيصب الجسر القاري المار فوق باب المندب في اول محطة له في جيبوتي .. قبل ان يمتد كوبري مبتكر التصميم والاستخدام منه الى المحطة الثانية في الميناء البري في اثيوبيا - والذي ستمد منه الطرق السريعة الرابطة بالعاصمة الاثيوبية أديس بابا ثم بكل دول وسط افريقيا وبالذات التي لا تملك موانئ على البحر - او الراغبة في تصدير موادها الخام الى القارة الاسيوية .. او كل العالم. ولإن مرحلة الجسر القاري ستكون هي المرحلة النهائية للمشروع لهذا سيتم أخذ القرار بإحدى المنفذين البحريين المحدده أعلاه حتى يتم المباشرة السريعة به وصولاً للميناء البري .. ومعه التجهيز لتشغيل المشاريع الإستثمارية الاخرى حسب الجدول التفصيلي المحفوظ لدى المطورون.

## التوضيح النمطي لمكونات المنفذ البحري والميناء البري وخط الربط بينهما

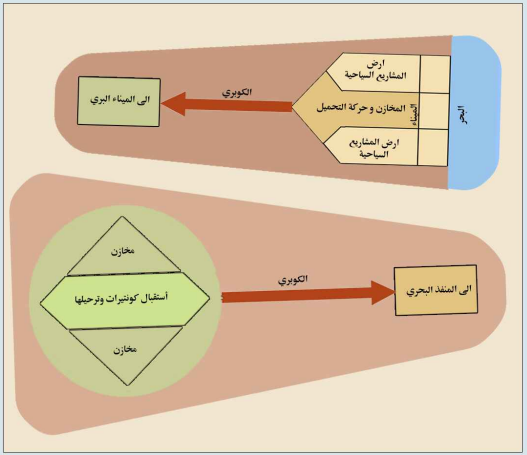


من المتوقع ان لا تقل مساحة هذا المنفذ عن ٥كم٢ حتى يستوعب الاستخدامات العديدة فيه (كما ستوضحة خدمات المشاريع الإستثمارية والإستخدام) أما الميناء البري فقد تصل مساحته إلى ١٠٠كم٢ كونها مكان إستقبال كل البضائع الواصلة من البحر وأيضاً المواد الخام الواصلة من الوسط الافريقي وستحوي أيضاً مخازن للمواد الصلبة والسائلة بكل أنواعها مع أحتمال وجود أنظمة للتقطيع والتغليف والتعبئة لكل الاصناف . وسيتم تقديم التفاصيل مرفقة بالبروتوكولات الذي سيعرضها المطورون للمستهدفين بالإضافة لبقية الأنظمة الإستخدامية للأرض ذاتها سواء كان نظامها إستثماري او تبادلي حيث سيتم بعد ذلك تحويلها من المطورون إلى المستثمرين المختلفون كما ستوضحه الدراسة التفصيلية للمشروع .

**التعرف على ما تم تجهيزه في الدراسات المبتكرة (علمية وفنية) للتغلب على معيقات الربط القاري لمشروع القرن الواحد والعشرون ومن ثم تهيئة الارضية الاستثمارية في مدخل الجسر عند القارة الاسيوية (في اليمن) وأيضاً عند مخرجه في القارة الافريقية في جيبوتي واثيوبيا**

لقد عملنا على دراسة الحلول لهذا المشروع بداء من عام ٢٠٠٠م عندما فكر المطورون اليمنيون بالجسر القاري اثناء الادارة التنفيذية لمعرض اكسبو ٢٠٠٠م المانيا فقد جاء ذلك ناتج التعلم من الطريقة العالمية للتفكير بالمشاريع الاستراتيجية الكبرى.

ومن تلك الفترة ونحن نغوص في تجارب من سبقونا لحل مشاكل الحركة المستدمة للكونترات (صعودا ونزولا) من المنفذ البحري حتى الميناء البري وأيضاً التعامل مع تكونات الكوبري الرابط عند حركته لعشرات الكيلومترات .. وبهذا تمكنا (بحمد الله) وخلال عقد ونصف من الزمن من التوصل لآتي:-

يمكن لأي دولة ترمى الفكرة أن تضاعف مساحة أرضها وتضاعف أيضاً حجم الاسواق لمنتجاتها.

يمكن للعرب ان ينافسوا العالم بمشاريع تنموية ضخمة تؤسس لأحفادهم مؤن سباق في ظل عولمة التجارة.

سيتمكن العرب أن يحتلوا السوق الافريقية كاملة .. ويؤسس محطة البواخر العالمية والقريبة من باب المندب.

وأخيراً .. ولأن مشروع بهذا الحجم التنموي والمنظور الاستراتيجي للمدن العالمية والمطارات – والموانئ الحرة سيكون بحاجة لجهة استثمارية او دولة يثق بها العالم والدول لمدخل الجسر ومخرجه حتى يظهر مثل هذا المشروع على حيز الوجود خاصة وأن المشروع سيحقق الكثير من الفوائد لصاحب المنفذ والارض مثلهم مثل المعمول بعد إحياء الارض الميتة حالياً ناتج عدم استخدامها .. ووجود هذا المشروع بها سيماهم في انعاشها استثمارياً وتحريكها تنموياً مع مد الداخل الاسيوي الافريقي بالغاز والطاقة الكهربائية ناهيك عن مجموعة كبيرة من الصناعات التحضيرية لتصدير المواد الخام من كل القارات والى كل العالم.

**التعرف بمجموعة الحلول الانشائية المبتكر الذي توصلنا لها للكوبري الرابط بين المنفذ البحري والميناء البري مع بعض التجهيزات والوسائل المستحدثة للإدارة والتشغيل لهذا المشروع المتفرد .. ولاحظ سنعرض أفكار مستحدثة لوسائل النقل البحري للغاز بالذات**

لآن حلمنا كمطورون قد جعلنا نتجه لمشروع قاري وعالمي يخدم البشرية حتى نهاية هذا القرن وبعده أيضاً . خاصة وان العالم قد اصبح قرية تحكمه قوانين وأحدة للتجارة العالمية

لهذا بدلنا معظم وقتنا (مع خبراء اكاديميين) ومنذ بداية هذا القرن (٢١) لجميع الافكار المستحدثة وتطويرها لخدمة هذا المشروع حيث توصلنا الى برامج تنفيذية نراها مناسبة .. وتبدأ من الآتي:-

أولاً: بدأ العمل لتنفيذ الجسر القاري حال انجاز مداخله ومخارجه الاكثر جدوى وبوسائل مبتكرة لم يسبق استخدامها لذات الغرض على ان يتم البدء بتشغيله قبل الوصول الى مرحلة تنفيذ السطح النهائي للجسر.

ثانياً: في اتجاه رفع جدوى المشروع وجدنا أنه لابد من البدء بإنشاء مدينة عالمية في القارة الاسيوية ومثله في القارة الافريقية ولكن على اساس جعل هذه المدينة للموانئ البرية الرابطة بين المنافذ البحرية وكل الداخل الافريقي بحراً وجواً وبراً.

ثالثاً: درسنا ثلاث بدائل لهذا نتظام ايصال الكونترات من المنفذ البحري الى الميناء البري وايضا لإيصاله الى دول الداخل الافريقي بالإضافة للبيع على البواخر المارة

رابعاً: توصلنا الى أربع بدائل لموانئ الرابط بين البحر والموانئ البرية في اثيوبيا وكلها سيماء مقارنة جدواها الاقتصادية قبل تثبيت الافضل منها.

خامساً: نعمل حالياً على دراسة البدائل المبتكرة لنقل الغاز من أهم الدول المنتجة له الى أكبر محطات بيعه ضمن المنافذ البحرية بالقرب من باب المندب.

**التعرف بمجموعة القوانين والحلول التخطيطية للأرض المخصصة – للمنفذ البحري – والميناء البري والمدينة العالمية ومطاراها – وبما يخدم الربط التجاري والاستثماري للشرق والغرب – والداخل الافريقي بالإضافة .. لأنظمة الملكية والاستئجار للأرض من خلال قوانين الاستثمار وأنظمة التبادل**

لآن التطوير العقاري بكل أفرعه (السكنية والسياحية والتجارية والزراعية وغيره) قد أثبتت نجاح استثماراته وانجذاب المموليين والمستثمرين له فقد كان لابد من تحديد المواقع المتاحة لهذه المشروع ضمن المدينة العالمية – بحيث يكون بالقرب من الموانئ البرية المرتبطة بالمنافذ البحرية التي ستصب بالقرب من الجسر القاري في باب المندب.

لهذا قام المتخصصون في المطورون اليمنيون بالتعريف بالأماكن والمساحات المقترحة لهذه المشاريع عند المدخل والمخرج للجسر القاري .. مضافاً لها المباشرة بدراسة القوانين الخاصة بإدارة وتشغيل هذه المناطق ضمن قوانين ضمنت مستحدثة تعتمد على أسس جديدة تتوافق مع مبادئ العولمة واتفاقيات التجارة العالمية خاصة وأنه سيتم التعامل في معظم المشاريع هنا بأنظمة الـ (ppp) وبكل انواعه التمويلية والتشغيلية باعتبار أن هذه المناطق ستحتوي على الآتي

- أطول خطوط للشرق السريعة وعلى مستوى القارة الافريقية.
- اكبر محطة تخزين وبيع الغاز في العالم على المنافذ البحرية – والموانئ البرية.
- اكبر محطات الطاقة الكهربائية من الغاز والشمس والبحر ليمها لكل القارة .
- اكبر مجمعات لصناعة التغليف والتجهيز لتأهيل المواد الخام القادمة من افريقيا بشكلها الصلب أو المسحوق أو السائل حتى يتم إعادة تصديرها.
- اكبر مطارات الترانزيت لتوزيع الرحلات عالمياً والى الداخل الافريقي والاسيوي.

لهذا .. جمعنا كل هذه الدراسات بحيث تصبح جاهز لوضعها امام شركاء التطوير والتمويل للدراسات – بحيث تصبح جاهزة للعرض والاشهار نهاية عام ٢٠١٥م وبما يمكننا بعد ذلك لتدشين المرحلة الأولى (من أجل أربع مراحل) عند عرضها في معرض اكسبو ٢٠٢٠م – في دبي إن شاء الله.

## الخلاصـــــــة والتوصـــــــيات ←←←←←←←←← وصولاً للمطلوب حتى يتم عرض برنامج المباشرة العملية

نلخص ما عرضناه هنا .. بالقول للزملاء للمرشحين لإنشاء ائتلاف المطورون العرب تعالوا معاً للتكامل المهني والفني حتى نخاطب المتخصصين في كل فروع المشروع لترجمة ما يوضع أمامهم من الدراسات المنجزة .. حسب المراحل الاربع .. وأيضاً سنقول للمرشحين للرعاية والتمويل لإستكمال دراسة المشروع ... بأننا قد جهزنا أمامهم ما يمكنهم من اشهار المشروع نهاية هذا العام حتى يتم ازالة السرية (المتقصرة عليا نحن الخمسة في هذه المرحلة) حينها نتوقع بأن تكون قد وقعنا البروتوكولات اللازمة مع أهم الدول المستفيدة من هذا المشروع في الجانب الأفريقي وهي اثيوبيا ..ثم جمهورية ارض من سنأتي تالياً بالأهمية وهي إحدى الدول الثلاث ( ارض الصومال وبعدها جمهورية اريتريا ) أما جمهورية جيبوتي فيفضل تأجيلها في هذه المرحلة بسبب عقدها المحتكر من حكومة دبي في المنطقة الحرة وسيأتي دورها وبشكل مؤكد حال إشهار المباشرة بإنشاء الجسر القاري في المرحلة الرابعة (انظر هيكلة المراحل) .

وعليه سنلخص توصيتنا بالآتي:

- نوصي بالراغبين للتعرف على مزيداً من التفاصيل للمشروع – بالعودة لبعض الدراسات المنشورة عن الفكرة في مجلة(دار المهندس العدد ٣،٤ -٢٠١١م) بالإضافة لما تم عرضه في موقف المطورون اليمنيون عام ٢٠٠٢ .. ٢٠١٥م .
- نوصي بمرحلة توقيع العقود بين الائتلاف .. وأيضا الراعي والممول حتى يتم توزيع التجهيز العملي لبقية الاعمال المكتبية والموقعية.
- نوصي بالدراسة المشتركة واقرار الخيارات للمنافذ البحرية المقترحة – وبما يحقق الفوائد المشتركة للدول وشركاء المطورون.
- نوصي بالاهتمام بالسرية المطلقة لمنع التأثير السلبي على نخاطط له – بالذات في توقيع بروتوكولات مع الدولة المحددة في الدراسة منعاً للمبالغة بأنظمة البيع او التأجير العقاري في مواقع المشاريع المرتبطة بالمنافذ البحرية والموانئ البرية او المدينة العالمية
- نوصي بالاطلاع على ما تم تحضيره من مقترحات للأسس العقدية بين الشركاء – وأيضا مفاهيم البروتوكولات مع الدول المستهدف زيارتها للنقاش وبفضل أن يأتي ذلك بأقصى سرعة ممكنة.
- نوصي بالبدء بتحضير قائمة بالمستثمرين والممولين المرشحين لزيارة عرض فكرة المشروع وأهميته لإستثمارا تهما لإستراتيجية المستقبلية في القارة الافريقية .

**المطلوب من شركائنا** (الراعي الرئيسي والداعم للمشروع .. ثم شركاء التطوير .. ثم الممول) **ما يلي:**

سيكون اهم المطلوبات في هذه المرحلة وحتى آخر العام .. هو ضمان السرية الكاملة حتى نتمكن من توقيع البروتوكولات مع الدول المعنية و وهذا ما نحُضر له للمباشرة وذلك منعاً لأي تأثير سلبي قد يثير أي منافس ..لهذا نتوقع الآتي :

- الإستجابة لأول الطلبات المعجلة هي التأكيد على الموافقة المبدئية للشراكة التطويرية والتمويلية للمشروع .. أو الإعتذار مع المحافظة على سرية ما سيتم طرحه لكم شفوياً.
- وفي حال الموافقة .. المطلوب تحديد قناة واحدة لإستمرار التواصل لضمان السرية وسرعة الحركة حتى الاشهار للمشروع نهاية هذا العام.
- المباشرة بالاطلاع على البرنامج العملي والزمني المقترح للمباشرة .. وطرح التعديلات والاضافات ثم الاقرار النهائي.
- تحديد مكان مناسب للعمل المكتبيوالموقعي حتى نتمكن من التدشين العملي لأول المشاريع الإستثمارية على أرض الواقع عام ٢٠٢٠م او عام ٢٠٢٢م – خاصة وأن هذه التواريخ تهم كل دول الخليج والدول العربية وأيضاً العالم .. وجميعنا يعرف المسببات .. ليس كذلك ؟؟؟

وعليه .. وحال الاتفاق على ما جاء سيتم عرض تفاصيل المشاريع الجاهزة وتجميع الاولويات منذ عام ٢٠٠٠م لطرحها أمام مجموعة الشركاء لتكون اساساً لتاريخ حياة هذا المشروع ونحن نتوقع أن يساهم في إنشاء كنز استثماري متصاعد الارباح لأبنائنا وأحفادنا عند نضوب الثروة النفطية والغاز من منطقتنا ... او استبدالها بالطاقة المتجددة قبل نهاية هذا القرن حسب التوقعات القائمة.

صنعاء في ٢٠١٥/٥/

سنكون مستعدين للإجابة على أي استفسارات .. بالإضافة لعرض تفاصيل الافكار المبتكرة و منها البدائل المرتبطة بوسائل نقل بحري وأيضاً أسس النقل البري والمصممة خصيصاً لهذا المشروع .

ثقوا بأن مشروع من هذا النوع وبهذا الحجم سيكون قادراً على الإمتصاص اي بضاعة جامدة لدى البنوك والممولين (النقد المالي) وذلك دون الحاجة للصرف عليها تسويقياًأو إيقائها بالبنوك بفوائد البنوك المحرمة.

نرجو الله أن يوفقنا لخدمة شعبنا .. وأمتنا .. وأنه هو السميع القدير